نشرها فى الكتب كان اهتمام آل أحمد فى السنوات الأولـــى من حياته الفكرية موجها الي القصة القصيرة ، وظهرت له تباعا أربـــع مجموعـات من القصص القصيرة : « من الألم الذى نعانـى : از رنج كه ميبريم ـ ١٩٤٧ » و « ستار : السنتور ـ ١٩٤٨ » و « امرأة فوق البعد : زن زيادى ـ ١٩٥٢ » و « سيرة خـــلايا النحـــل ـ ١٩٥٤ »(٦) ، ثم أتبع ذلك بفترة صمت بعد سقوط مصدق ومبادئه السياسية · وخلال هذه الفترة ـ وكأنه كان يريد أن يوقظ عبقريته النائمة ـ تحول آل أحمد الى البحث فى عادات الشعب وفنونـــه ولهجاته وما الى ذلك من مأثور شعبى ومعلومات حـــول الحياة الريفية فى أنحاء ايران المختلفة (٧) وفى هذا الميدان ظهرت لـــه دراسات ثلاثة : « اورازان المترجم : اسم منطقة فى الطالقان الأعلى ـ ١٩٥٣ » و « تات نشينهاى بلوك زهرا : قبائل التات فى منطقة الزهراء ـ ١٩٥٩ » و « جزيرة خارك درة الخليج اليتيمة : درة يتيمه خليج جزيره خارك ـ ١٩٦٠ « وطبقا لآراء المتخصـــصين ، وبالرغم من تواضع المؤلف وعدم اعتباره لنفسه دارسا جادا ، فتحت هذه الدراسات ميدانا ممتعا ومهما فى علم الاجتماع وعلم الانسان وعلم اللهجات ، وقليلون من يطرقون هذه الميادين(٨) ·

---

(٦) المترجم : له مجموعة خامسة ظهرت سنة ١٣٥٠ هـ·ش· «١٩٧١» تحت عنوان « خمس قصص : پنج داستان » ·

(٧) المترجم : وكان فى هذه الفترة أن اكتشف آل احمد أن الاسلام هو البنية التحتية الحقيقية فى الشعب الايرانى فانصرف الى دراســته من جديد ، وانفصل نهائيا انفصالا فكريا عن تردده بعد انفصاله التنظيمى ، وتمثل الاسلام فى كل أعماله وحج الى بيت الله الحرام ، وكتب رحلة حجه فى كتابه « خسى درميقات : قذى فى الميقات » وكان من أهم من وضعوا أساس الفكر الاسلامى الجديد فى ايران ·

(٨) المترجم : وممن طرقوها من بعده وجعل التراث الشـــعبى خلفية لأعماله الفنية كاتب شاب من جيل السبعينيات هو صمد بهرنكى ، وكان